

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مختصر فقه الجنائز ودعاء لأمواتنا وأموات المسلمين من القرآن الكريم والسنة المطهرة

جمع وترتيب : على عزت



هدية من جمعية تبليغ الإسلام
Conveying Islamic Message Society
P.O. Box 834 – Alex – Egypt
Site: www.islamic-message.net
E-Mail: info_en@islamic-message.net

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ .. وبعد ،،

فيقول الله سبحانه وتعالى : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ

وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّمَرَاتِ ^{قله} وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن

رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ^{صله} وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ^(١) .

(١) سورة البقرة الآيات من ١٥٥ إلى ١٥٧ .

ويقول عز من قائل : (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ ^{قل} وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ ^{صل} أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

فَمَنْ زُحِرَ ^{قل} عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعُ الْغُرُورِ ^(١) .

وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ^(رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ ^(صلى الله عليه وسلم)

قَالَ : (إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا

مِنْ ثَلَاثَ : صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ

بِهِ ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ) ^(٢) .

(١) سورة آل عمران آية ١٨٥ .

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن .

أيها الأخ الكريم :

يُروى أن سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ذهب ذات يوم إلى القبور ومعه أصحابه ، ثم نادى على مَنْ دُفِنُوا في هذه القبور فقال : (يا أَهْلَ الْغُرْبَةِ ، ويا أَهْلَ التُّرْبَةِ .. أَخْبِرُونِي عَمَّا وَجَدْتُمْ وَأَخْبِرْكُمْ عَمَّا تَرَكَتُمْ : أَمَّا الدُّورُ فَقَدْ سُكِنَتْ ، وَأَمَّا الْأَمْوَالُ فَقَدْ قُسِمَتْ ، وَأَمَّا الْأَزْوَاجُ فَقَدْ نُكِحَتْ (تَزَوَّجَتْ) ، فهذا خبرُ ما عِنْدَنَا ، فَهَاتُوا خَبَرَ ما عِنْدَكُمْ) .. ثُمَّ اتَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : (أَمَا لَوْ أُذِنَ لَهُمْ لِأَخْبِرْكُمْ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى) .

أَيُّهَا الْأَخُ الْكَرِيمُ :

لَا تَرْكَنْ إِلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ..

فَالْمَوْتُ لَا شَكَّ يُفْنِينَا وَيُفْنِيهَا ..

أَنْتَ الَّذِي وَلَدَتْكَ أُمُّكَ بَاكِيًا ..

وَالنَّاسُ حَوْلَكَ يَضْحَكُونَ سُرُورًا ..

فَالْجَأُ إِلَى عَمَلٍ تَكُونُ فِيهِ إِذَا النَّاسُ ..

بَكَوْا فِي يَوْمِ مَوْتِكَ ضَاحِكًا مَسْرُورًا ..



تَزَوَّدْ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي ..

إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ ..

فَكَمْ مِنْ فَتَى أَمْسَى وَأَصْبَحَ ضَاحِكًا ..

وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي ..

وَكَمْ مِنْ عَرُوسٍ زَيَّنُوها لِرُؤُوسِها ..
 وَقَدْ قُبِضَتْ أَرْوَاحُهُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ..
 وَكَمْ مِنْ صِغارٍ يُرْتَجَى طُولُ عُمرِهِمْ ..
 وَقَدْ أُدْخِلَتْ أَجْسَادُهُمْ ظُلْمَةَ الْقَبْرِ ..
 وَكَمْ مِنْ صَحيحٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ..
 وَكَمْ مِنْ سَقِيمٍ عَاشَ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ ..



تَاللَّهِ لَوْ عَاشَ الْمَرْءُ فِي دَهْرِهِ ..
 أَلْفًا مِنَ الْأَعْوَامِ مَالِكَ أَمْرِهِ ..
 مُتَلَذِّدًا فِيهَا بِكُلِّ نَفِيسَةٍ ..
 مُتَنَعِّمًا فِيهَا بِنُعمَى عَصْرِهِ ..

لَا يَعْتَرِيهِ السَّقَمُ فِيهَا مَرَّةً ..

كَلَّا وَلَا تَرُدُّ الْهُمُومُ بِبَالِهِ ..

وَاللَّهُ مَا كَانَ هَذَا كُلُّهُ فِي أَنْ ..

يَفِي بِمَبِيتِ أَوَّلِ لَيْلَةٍ فِي قَبْرِهِ ..



يَا مَنْ بِدُنْيَاهُ اشْتَغَلَ ..

وَعَرَّهُ طُولُ الْأَمَلِ ..

الْمَوْتُ يَأْتِي بَغْتَةً ..

وَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلِ ..



أَتَيْتُ الْقُبُورَ فَنَادَيْتُهَا ..

فَأَيْنَ الْمُعَظَّمُ وَالْمُحْتَقَرُ ؟ ..

وَأَيْنَ الْمُدِّلُ بِسُلْطَانِهِ ؟ ..

وَأَيْنَ الْمُرَكِّي إِذَا مَا افْتَخَرَ ؟ ..

والجواب : تَسَاوَوْا جَمِيعًا فَمَا مُخْبِرٌ ..

وَمَاتُوا جَمِيعًا وَمَاتَ الْخَبِرُ ..

فَيَا سَائِلِي عَنْ أَنَاسٍ مَضُوءَا ..

أَمَّا لَكَ فِيمَا مَضَى مُعْتَبِرٌ ؟ ..



هذا .. وقد لاحظتُ - عند زيارتي للقبور -

أن كثيراً من المسلمين محتاجون لمعرفة الأحكام

الفقهية الخاصة بتشيع ودفن الموتى وزيارة القبور ،

لذلك فقد وفقني الله تعالى إلى جمع ملخص لهذه

الأحكام في الجزء الأول من الكتاب .. كما

وفقني سبحانه وتعالى إلى جمع بعض الأدعية
لنقرأها لأمواتنا الذين سبقونا إلى الدار الآخرة .
نسأل الله تبارك وتعالى أن يرحمنا ويغفر لنا
إذا صرنا إلى ما صار إليه أحببنا الذين شهدوا
لله بالوحدانية ، ولنبه (ﷺ) بالرسالة ، وماتوا
على ذلك .. وأن يجمعنا بهم في مستقر رحمته
في جنة الفردوس مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

والحمد لله رب العالمين ،،

على عبد الحميد عزت

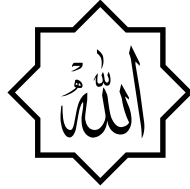
الأمين العام لجمعية تبليغ الإسلام

إرشادات :

- ١ - تُقْرَأُ الفاتحة عقب الدعاء .
- ٢ - إن كانت الميتة أُنْثَى أُنْثَتْ الضمائر في الدعاء وقيل : (هذه أُمْتُكَ) بدلاً من : (هذا عَبْدُكَ) . ولا يقال : (أَبْدَلُهَا زَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهَا) .

- ٣ - إن كان الميت طفلاً قيل : (اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَرَزَقْتَهُ ، وَأَنْتَ أُمُّهُ وَأَنْتَ تُحْيِيهِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَوَالِدِيهِ سَلَفًا وَذُخْرًا ، وَفَرَطًا وَأَجْرًا ، وَشَفِيعًا مُجَابًا . اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا ، وَأَعْظِمْ بِهِ أَجُورَهُمَا ، وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ عَلَى قُلُوبِهِمَا ، وَلَا

تَفْتِنُهُمَا بَعْدَهُ ، وَلَا تَحْرِمُهُمَا أَجْرَهُ ، وَالْحَقُّهُ
بِصَالِحِ سَلَفِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاجْعَلْهُ فِي كِفَالَةِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَقِهِ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْجَحِيمِ .



مختصر فقه الجنائز من السنّة المطهّرة

(١) يتم إدخال الميت القبر من جهة رجله
فإن تعسّر فكيف أمكن .

(٢) يتم وضع الميت في قبره على جنبه
الأيمن ووجهه تجاه القبلة ، ويقول واضعُه :
(بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اللهم تقبله بأحسن قبول) .

(٣) يتم حل أربطة الكفن .

(٤) يُوضع رأس الميت على حجرٍ أو شيء
من التراب .

(٥) يُسَنَدُ رَأْسُ الْمَيِّتِ وَرِجْلَاهُ بِشَيْءٍ مِنَ التُّرَابِ أَوْ الطُّوبِ اللَّبَنِ حَتَّى لَا يَسْتَلْقِيَ عَلَى ظَهْرِهِ .

(٦) يُسْتَحَبُّ أَنْ يُمَدَّ ثَوْبٌ عَلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ إِدْخَالِهَا فِي الْقَبْرِ دُونَ الرَّجُلِ .

(٧) بَعْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ وَسَدِّ فَتْحَةِ الْقَبْرِ بِالطُّوبِ اللَّبَنِ أَوْ نَحْوِهِ يَسْتَحَبُّ لِمَنْ شَهِدَ الدَّفْنَ أَنْ يَحْتُوَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ حِثَوَاتٍ مِنَ التُّرَابِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ رَأْسِ الْمَيِّتِ ، وَيَقُولُ مَعَ الْأُولَى : (مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ) ، وَمَعَ

الثانية : (وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ) ، ومع الثالثة :
 (وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى) .. ثم يُهال
 التراب على فتحة القبر حتى تُسد .

(٨) يستحب تلقين الميت بعد الفراغ من
 دفنه وتسوية قبره بأن يقول الْمُلَقَّنُ مُخَاطَبًا
 الميت بأحد الصيغ الآتية :

(أ) يا فلان (ويذكر اسمه) قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .. (ثلاث
 مرات) .. يا فلان (ويذكر اسمه) قُلْ : رَبِّي
 اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ (ﷺ) .

(ب) يا فلان يابن فلان ، أو : يا فلان يابن
فلانة ، أو : يا فلان يابن حواء - إذا لم يكن
يعرف نسبه - اذْكَرُ الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ
عليه من الدنيا : شهادة أن لا إله إلا الله وأن
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وأن الجنة حقٌ ، وأنَّ
النَّارَ حقٌ ، وأنَّ الْبَعْثَ حقٌ ، وأنَّ السَّاعَةَ
آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها ، وأنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ ، وَأَنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وبالإسلامِ
دِينًا ، وبِمُحَمَّدٍ (ﷺ) نَبِيًّا ، وبالقرآنِ إِمَامًا ،
وبالكعبةِ قِبْلَةً ، وبالمؤمنين إِخْوَانًا .

(٩) يستحب الاستغفار والدعاء للميت عند الفراغ من دفنه وسؤال الثبیت له عند السؤال .

(١٠) يستحب قراءة أول سورة البقرة وخاتمها على القبر بعد الدفن ، ولا بأس بقراءة سورة (يس) .

إرشادات عامة :

(١) يُكْرَهُ وضع وسادة أو فراش تحت الميت في قبره .

(٢) يُكْرَهُ طلاء القبر كما يُكْرَهُ تزيينه

للتفاخر والمباهاة .

(٣) تُكْرَهُ كتابة شيء من القرآن داخل القبر .

(٤) يجوز دفن أكثر من ميت واحد في القبر الواحد عند الضرورة بشرط الفصل بين كل اثنين بتراب ، ومع ملاحظة جعل الأفضل جهة القبلة ويليه المفضول ^(١) - حسب ظاهر كل منهما - ويقدم الكبير على الصغير

(١) المقصود بالأفضل الأكثر حفظاً للقرآن الكريم أو الأفقه

في علوم الدين .. إلخ .

والذَّكَرَ عَلَى الْأُنْثَى .. ونحو ذلك .

(٥) تُسْتَحَبُّ تَعْزِيَةُ أَهْلِ الْمَيِّتِ ، وَوَقْتُهَا مِنْ حِينَ الدَّفْنِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَيُعْزَى كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا يَنْاسِبُ حَالَهُ :

(أ) إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ بَالِغًا مُكَلَّفًا يُقَالُ لِأَهْلِهِ :
أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ ، وَأَحْسَنَ عِزَاءَكُمْ ،
وَغَفَرَ لِمَيْتِكُمْ .

(ب) إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ صَبِيًّا لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ يُقَالُ
لِأَهْلِهِ : إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ .

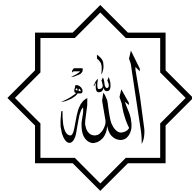
(٦) لا يحل القعود على القبر ، ولا الاستناد إليه ، ولا المشي عليه .

(٧) عند زيارة القبور يقول الزائر عند دخوله إلى المقابر : (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ إِن شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ) .

(٨) ويقول بعد الدخول : (اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْبَاقِيَةِ ، وَالْأَجْسَامِ الْبَالِيَةِ ، وَالشُّعُورِ الْمُمَزَّقَةِ ، وَالْجُلُودِ الْمُقَطَّعَةِ ، وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ

التي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ ، أَنْزِلْ
عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنِّي) .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ



دعاء لأمواتنا وأموات المسلمين

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،
 اللَّهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا وَاسِعَ الْغُفْرَانِ ،
 اغْفِرْ لِمَيِّتِنَا وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ،
 وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ
 وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا
 كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ..

اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا
 خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ،
 وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَنَجِّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ..

اللَّهُمَّ عَامِلُهُ بِمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تُعَامِلُهُ بِمَا هُوَ
لَهُ أَهْلٌ ، أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ..

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ،
وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ..

اللَّهُمَّ أَنْسَهُ فِي وَحْدَتِهِ ، وَأَنْسَهُ فِي
وَحْشَتِهِ ، وَأَنْسَهُ فِي غُرْبَتِهِ ..

اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ ..

اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ مَنَازِلَ الصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلَعُكَ رَفِيقًا ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
وَلَا تَجْعَلْهُ حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّارِ ..

اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدًّا بَصَرِهِ ، وَافْرِشْ
قَبْرَهُ مِنْ فِرَاشِ الْجَنَّةِ ..

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَجَافِ
الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ ..

اللَّهُمَّ اَمْلَأْ قَبْرَهُ بِالرِّضَا وَالنُّورِ وَالْفُسْحَةِ
وَالسُّرُورِ ..

اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ ، وَاخْلُفْهُ
فِي عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ

الْعَالَمِينَ ..

اللَّهُمَّ إِنَّهُ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ فَقِهِ
 مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ
 الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ..

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ
 خَرَجَ مِنْ رَوْحِ الدُّنْيَا وَسَعَتِهَا وَمَحْبُوبِهِ
 وَأَحْبَائِهِ فِيهَا إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَمَا هُوَ لَأَقِيهِ ..
 كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
 شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ..
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ،
 وَأَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ
 عَذَابِهِ ، وَقَدْ جِئْنَاكَ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ شُفَعَاءَ لَهُ ،
 فَلَقَهُ بِرَحْمَتِكَ رِضَاكَ وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَهُ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ..

اللَّهُمَّ انْقِلْهُ مِنْ مَوَاطِنِ الدُّودِ وَضِيقِ اللُّحُودِ
 إِلَى جَنَّاتِ الْخُلُودِ (فِي سِدْرِ مَخْضُودٍ ٢٨)
 وَطَلَحِ مَنَاصِدِ ٢٩ وَظِلِّ مَمْدُودِ ٣٠ وَمَاءِ
 مَسْكُوبِ ٣١ وَفِكَهَةِ كَثِيرَةٍ ٣٢ لَا مَقْطُوعَةٍ

وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ (١) ..

اللَّهُمَّ احْمِهِ تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَاسْتُرْهُ يَوْمَ
الْعَرْضِ (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا
مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾) (٢) ..

اللَّهُمَّ يَمِّنْ كِتَابَهُ ، وَيَسِّرْ حِسَابَهُ ، وَثَقِّلْ
بِالْحَسَنَاتِ مِيزَانَهُ ، وَثَبِّتْ عَلَى الصِّرَاطِ قَدَمَهُ ،
وَأَسْكِنْهُ فِي أَعْلَى جَنَّاتِكَ بِجِوَارِ نَبِيِّكَ
وَمُصْطَفَاكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

(١) سورة الواقعة الآيات من ٢٨ إلى ٣٤ .

(٢) سورة الشعراء آية ٨٨ ، ٨٩ .

اللَّهُمَّ آمِنُهُ مِنْ فَرَعٍ وَهَوَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
 وَاجْعَلْ نَفْسَهُ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً ، وَلَقْنَهُ حُجَّتَهُ ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَنْ يَمِينِهِ نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِهِ
 نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِهِ نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِهِ نُورًا ،
 وَمِنْ فَوْقِهِ نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِهِ نُورًا ، وَاجْعَلْ لَهُ
 نُورًا مِنْ نُورِكَ يَنْجُو بِهِ مِنْ ظُلْمَةِ الْعَثَرَاتِ ..

اللَّهُمَّ انْظُرْ إِلَيْهِ نَظْرَةَ رِضَا ، فَإِنَّكَ مَنْ
 تَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَةَ رِضَا لَا تُعَذِّبُهُ أَبَدًا ..

اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُو وَتَكْرَّمْ وَتَجَاوَزْ
 عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ ..

اللَّهُمَّ إِنَّهُ جَاءَ بِيَابِكَ وَأَنَاخَ بِجَنَابِكَ فَتَفَضَّلْ
عَلَيْهِ بِعَفْوِكَ وَجُودِكَ وَإِكْرَامِكَ وَإِحْسَانِكَ ..

اللَّهُمَّ إِنَّ رَحْمَتَكَ وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ،
وهو شَيْءٌ فَارَحِمْهُ رَحْمَةً تَطْمَئِنُّ بِهَا نَفْسُهُ
وَتَقَرُّ بِهَا عَيْنُهُ ..

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ
وَفَدًّا ..

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ فِي زُمْرَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَبَشِّرْهُ
بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةٍ نَعِيمٍ ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَعَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَاجْعَلْهُ

تَحِيَّتُهُ : (سَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ) ..

اللَّهُمَّ بَشِّرْهُ بِقَوْلِكَ : (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا

بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾) (١) ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ..

اللَّهُمَّ لَا تُزَكِّهِ عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ نَحْسَبُ أَنَّهُ

آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ، فَاجْعَلْ لَهُ جَزَاءَ

الضَّعْفِ بِمَا عَمِلَ ، وَاجْعَلْهُ فِي الْغُرَفَاتِ مِنَ

الْآمِنِينَ ..

(١) سورة الحاقة آية ٢٤ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْسِبُهُ أَنَّه خَافَ مَقَامَكَ فَاجْعَلْ
 لَهُ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِيْ أَفْنَانٍ بِحَقِّ قَوْلِكَ : (وَلِمَنْ
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾) ..

اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيهِ نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَاحْشُرْهُ تَحْتَ لَوَائِهِ ، وَاسْقِهِ مِنْ يَدِهِ
 الشَّرِيفَةِ شَرْبَةً هَنِئَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ (فِي ظِلِّ
 وَعُيُونِ ﴿٤١﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ (١) ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ (فِي مَقَامٍ أَمِينٍ

﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ

سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ

وَزَوَّجْنَاهُمْ نَحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ

فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ (٢) ..

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُ وَعْدَكَ : (وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ

(١) سورة المرسلات الآيات من ٤١ إلى ٤٤ .

(٢) سورة الدخان الآيات من ٥١ إلى ٥٥ .

لِحُسْنِ مَعَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةً لَهُمْ
 الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ
 كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
 أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ
 ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ ^(١) ..

اللَّهُمَّ بَشِّرْهُ بِقَوْلِكَ : (وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ^ص كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

^(١) سورة ص الآيات من ٤٩ إلى ٥٤ .

رَزَقًا^١ قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ^ص وَأُتُوا^ص
 بِهِ^ص مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ^ص وَهُمْ^ص
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾^(١) ..

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْسِبُهُ أَنَّهُ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ فَاْمَنْحْهُ
 دَرَجَةَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ أَجُورَهُمْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ فَإِنَّكَ سُبْحَانَكَ الْقَائِلُ : (إِنَّمَا يُوفَّى
 الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)^(٢) ..

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ مُصَلِّيًا لَكَ فَثَبِّتْهُ عَلَى

(١) سورة البقرة آية ٢٥ .

(٢) سورة الزمر آية ١٠ .

الصِّرَاطِ يَوْمَ تَنْزِلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ ..

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لَكَ صَائِمًا فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ

مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ ..

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِكِتَابِكَ تَالِيًا فَشَفِّعْ فِيهِ

الْقُرْآنَ ، وَارْحَمْهُ مِنَ النَّيِّرَانِ ، وَاجْعَلْهُ يَا

رَحْمًا يَتَرَقَّى فِي الْجَنَّةِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ

قَرَأَهَا وَإِلَى آخِرِ حَرْفٍ تَلَاهُ ..

اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حِلَاوَةً ،

وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ كَرَامَةٍ ، وَبِكُلِّ آيَةٍ سَعَادَةٍ ،

وَبِكُلِّ سُورَةٍ سَلَامَةٍ ، وَبِكُلِّ جُزْءٍ جَزَاءٍ ..

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ،
وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرْنَا وَأُنْشَأْنَا ، وَمَنْ سَبَقْنَا
بِالْإِيمَانِ ..

اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ،
وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ ..
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ ،
وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ..

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا أَتَانَا الْيَقِينُ وَعَرَقَ مِنَّا
الْجَبِينُ وَكَثُرَ الْأَنِينُ وَالْحَنِينُ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا يَعِسَ مِنَّا الطَّيِّبُ وَبَكَى
عَلَيْنَا الْحَبِيبُ وَتَخَلَّى عَنَّا الْقَرِيبُ وَالْغَرِيبُ
وَارْتَفَعَ مِنَّا النَّشِيجُ وَالنَّحِيبُ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرْبَاتُ
وَتَوَالَتِ الْحَسَرَاتُ وَأُطْبِقَتِ الرَّوَعَاتُ
وَفَاضَتِ الْعِبَرَاتُ وَتَكَشَّفَتِ الْعَوَرَاتُ
وَتَعَطَّلَتِ الْقُوَى وَالْقُدْرَاتُ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِيَّ

(وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۚ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۚ^{٢٨}
 وَالتَّتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۚ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ^{٢٩}
 الْمَسَاقُ ۚ^{٣٠} (١) وَتَأَكَّدَتْ فَجِيعَةُ الْفِرَاقِ
 لِلْأَهْلِ وَالرِّفَاقِ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا حُمِلْنَا عَلَى الْأَعْنَاقِ ،
 إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ، وَدَاعًا أَبَدِيًّا لِلدُّورِ
 وَالْأَسْوَاقِ وَالْأَقْلَامِ وَالْأَوْرَاقِ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا وَرِينَا فِي التُّرَابِ ،
 وَغُلِّقَتْ عَلَيْنَا الْقُبُورُ بِالْأَبْوَابِ ، وَانْفَضَّ

(١) سورة القيامة الآيات من ٢٧ إلى ٣٠ .

الْأَهْلُ عَنَّا وَالْأَحْبَابُ ، وَأَصْبَحْنَا فِي الْوَحْدَةِ
وَالْوَحْشَةِ وَهَوْلِ الْحِسَابِ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا فَارَقْنَا النَّعِيمَ ، وَانْقَطَعَ
النَّسِيمُ ، وَقِيلَ : مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا أُقِمْنَا لِلسُّؤَالِ ، وَخَانَنَا
الْمَقَامُ ، وَلَمْ يَنْفَعْنَا جَاهٌ وَلَا مَالٌ وَلَا عِيَالٌ ،
وَقَدْ حَالَ الْحَالُ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا فَضْلُ الْكَبِيرِ
الْمُتَعَالِ ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا نُسِيَ اسْمُنَا ، وَدُرِسَ
رَسْمُنَا ، وَأَحَاطَ بِنَا قَسْمُنَا ..

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا أَهْمَلْنَا فَلَمْ يَزُرْنَا زَائِرٌ ،
وَلَمْ يَذْكُرْنَا ذَاكِرٌ ، وَمَا لَنَا مِنْ قُوَّةٍ وَلَا
نَاصِرٍ ، فَلَا أَمَل إِلَّا فِي الْغَافِرِ الْقَادِرِ ..

يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى .. وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَى ..
ارْحَمْ مَنْ نَسَى وَغَفَلَ .. وَشَفَّعْ فِينَا الْحَبِيبَ
الْمُصْطَفَى .. وَاجْعَلْنَا مِنْ صَفَى وَوَفَى
وَبِاللَّهِ اكْتَفَى ..

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .. يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .. يَا
بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .. يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ .. تَقَبَّلْ مِنَّا الدُّعَاءَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ

رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾

وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾)^(١) ..

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾)^(٢) ..

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،،

^(٢) سورة الصافات .

^(١) سورة الفجر .